

بيان صحفي

منتدى "المقاتلون الأجانب العائدون"

يجمع نخبة من الخبراء الدوليين وصانعي القرارات في الدوحة

فيما تكافح الحكومات من أجل تطبيق سياسات فعّالة والتعاون بكفاءة بشأن ظاهرة المقاتلين الأجانب العائدين، اجتمعت نخبة من الخبراء والمتخصصين وصانعي القرارات في الدوحة من أجل مناقشة هذا التحدي

[رابط للموقع الإلكتروني](#)

(الدوحة، قطر – الأول من نوفمبر 2018) افتتح سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر مؤتمراً دولياً جمع نخبة من الخبراء والمتخصصين وصانعي السياسات لدراسة ظاهرة المقاتلين الأجانب العائدين، والتي تشكل تحدياً على المستوى الدولي، يومي 30 و31 أكتوبر 2018 في العاصمة القطرية الدوحة.

وشكّل منتدى "المقاتلون الأجانب العائدون: سياسات وإجراءات للتصدّي للتهديد وحماية المجتمعات الضعيفة" من تنظيم مركز صوفان وجامعة جورج تاون قطر وجامعة قطر وأكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية (قياس) فرصةً لجمع شبكة من الخبراء العاملين في مجالات متعدّدة لتحليل ظاهرة المقاتلين الأجانب وتأثيراتها على المجتمعات الضعيفة والأمن الدولي.

حفل من كبار الخبراء والمتخصصين وصانعي القرارات

ألقي سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني الكلمة الرئيسية، وشدد فيها على أنه "لا يمكن مواجهة الإرهاب والقضاء عليه إلا في حال وحدت الأسرة الدولية جهودها"، مضيفاً: "إنّ التعاون الوثيق بين كلّ الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث ضروري لتبادل المعلومات الاستخباريّة والوقاية من التهديدات الإرهابية من ضمن استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب".

وكان كل من سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع في قطر وسعادة وزير الدفاع الوطني اليوناني السيد بانوس كامينوس من بين المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر.

وشاركت مجموعة من الخبراء الدوليين في هذا المنتدى، نذكر منهم رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في قطر اللواء عبدالعزيز الأنصاري، والمنسق العام للاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دي كيرشوف، والمقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة فيونولا ني أولان، والمدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر فابريزيو كاربوني، والمتحدث الرسمي باسم قوة المهام المشتركة لعملية العزم الصلب العقيد شون ريان، والمدير السابق للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة نيكولاس راسموسن، ومحلل الأمن القومي على شبكة "سي أن أن" بيتر بيرغن. وشارك في إدارة الحوارات كل من ستيف كليمونز من "ذي أتلنتك" وشارلي سافادج من صحيفة "نيويورك تايمز" وبوبي غوش من "بلومبرغ".

وتمثلت أكثر من ستين دولة في هذا المنتدى الذي تضمن مشاركة ممثلين عن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي ووزارات الخارجية والعدل والخزانة الأمريكية والبرلمان البريطاني وإدارة السجون البريطانية، أضيف إلى حضور ممثلين عن مراكز الفكر والرأي والجامعات والمنظمات غير الحكومية المرموقة، نذكر منها مؤسسة الأبحاث والتطوير (راند) ومعهد بروكينجز و"نيو أميركا" وجامعة جورجتاون وجامعة أكسفورد والمركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي ومؤسسة صلتك ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

وبقيادة مسؤول القسم في المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة السيد دايفد شريعة، شارك المنتدى في تنظيم فعاليات مع المديرية التنفيذية وشبكة البحوث الدولية. وتتشكل هذه الشبكة من مراكز الفكر والرأي ومؤسسات البحوث الرائدة حول العالم، وهدفها تعزيز القدرات البحثية والتحليلية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة. وسوف يتم تشارك نتائج المؤتمر وخلصاته مع الأمم المتحدة من أجل دعم جهود الدول الأعضاء الهادفة إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن والإجراءات الأخرى في هذا المجال.

وتضمن المنتدى عرض الفيلم الوثائقي "مستقبل داعش - أرواح الموصل الضائعة" للصحافية والمخرجة الشهيرة فرانثيسكا مانوكي، والذي تدور أحداثه حول مصير أطفال مقاتلي ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية الذين تركوا في العراق بعد القضاء على التنظيم في البلاد نهاية سنة 2017، علمًا بأن عرض الفيلم الأول كان في مهرجان البندقية السينمائي 2018. كما وتم عرض حلقة من (The Looming Tower) من إنتاج هولو (Hulu)، تلاه حوار مع الكاتب الحائز على جائزة بوليتزر لورنس رايت.

التحدي المتفاقم

سافر أكثر من 40 ألف مواطن أجنبي من أكثر من 110 دولة إلى العراق وسوريا قبل إعلان خلافة تنظيم الدولة الإسلامية سنة 2014 وبعدها. ومع أنّ عددًا كبيرًا من هؤلاء قد قُتل وسُجن واعتُقل الآلاف منهم من قبل قوات الأمن الداخلي، سوف يحاول عدد كبير منهم العودة إلى أوطانهم أو أماكن إقامتهم أو حتى بلدان أخرى. في الواقع، خلُصت دراسة أجراها مركز صوفان إلى أنّ 5600 رجل وامرأة وطفل على الأقل من 33 دولة قد عادوا إلى بلدانهم حتى يومنا هذا.

لقد تطرّق منتدى "المقاتلون الأجانب العائدون" إلى مروحة واسعة من المسائل، من فهم المشهد الإرهابي الدولي اليوم وصولاً إلى معالجة تحدّيات المحاكمات ومناقشة مسألة العائلات والنساء والأطفال العائدين على وجه الخصوص. وشكّل المنتدى مساحة مشتركة جمعت الباحثين والأكاديميين وصانعي السياسات والدبلوماسيين والمتخصّصين وكبار الخبراء الاستخباريين والعسكريين والأمنيين بغية دعم الشبكة الدوليّة الهادفة إلى رفع هذا التحدّي العالمي.

منتدى "المقاتلون الأجانب العائدون"

انعقد منتدى "المقاتلون الأجانب العائدون: سياسات وإجراءات للتصدّي للتهديد وحماية المجتمعات الضعيفة" في الدوحة، قطر يومي 30 و31 أكتوبر 2018.

في حال كان لديكم أيّ أسئلة أو استفسارات، يرجى التواصل مع ستيفاني فوغيت على عنوان البريد الإلكتروني التالي:

stephanie.foggett@thesoufancenter.org.

كما يمكنكم زيارة موقع:

<https://foreignfightersandreturnees.com/>

#ForeignFightersForum

###